

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثاني عشر العدد 2 ديسمبر 2021

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رايح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابيد، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعود، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. رزاقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد
بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوكري بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش،
من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار جبار، من جامعة سيدي
بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مراض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن
لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي
مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة،
د. عيسى سماعيل، د. ضويحي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابيد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

بعد تصنيفها في صنف "C" تواصل المجلة صدورها لتطل على قراءها الكرام بعدد كبير من المقالات وهذا راجع إلى المشاركات الكثيرة للأساتذة الباحثين دون إقصاء أحدهم وفسح مجال المشاركة والتسهيل للأخوة الأساتذة والباحثين لتسيير مساهمهم العلمي قصد الترقية أو المناقشة في مذكراتهم العلمية.

المدير المسئول عن النشر

فهرس الموضوعات

أ. د. عيساني امحمد :	ص ١٥
- كلمة العدد.	
د. نوبوة مريم:	ص ٥١
- جهود مكى بن أبى طالب القيسى في الصوتيات الفيزيولوجية.	
د. فواتح إبراهيم عبد الرحيم:	ص ٥٩
قراءات ضبطية لبعض القواعد الإملائية والدلالية في اللغة العربية.	
أقضي نوال:	ص ٢٥
- جماليات الصورة الحلم في شعر عز الدين ميهوبي.	
ط. الباحث : بوسنة الطيب / أ. د. قاسم قادة بن الطيب	ص ٣٦
- من جماليات الأسلوبية في متون الأربعين النووية.	
دلال عودة:	ص ٤٥
التدريس بالعصف الذهني ودوره في تنمية المهارات الفكرية.	
ختال بختة/ عمارة كحلي:	ص ٥٤
الدلالة الرمزية لجائحة كورونا من خلال الكاريكاتير والخرافتي (الجزائر وفلسطين أنموذجا).	
مزارى بودريالة/ د. يونسى محمد:	ص ٦٨
اللغة وأشكال التواصل - لغة منصات التواصل الاجتماعي نموذجاً -	
صافي زهرة:	ص ٨٠
التفكير النقوي الناقد في الخطاب اللساني العربي - قراءة في فكر حسن خميس الملخ -	
سلى فطيمة/ د. نور الدين علوى:	ص ٩١
الأنساق المضمرمة في الأمثال الشعبية الجزائرية	
د. بوزيدى محمد:	ص ١٠٩
جمالية التلقى؛ المفاهيم النظرية والإجراءات النقدية	
مهدي صياد:	ص ١١٧
تجليات العجائى في مؤلفى ابن الجوزى "ملتقط الحكايات وعجب الخطب"	
د. بلصايح خالد:	ص ١٣٠
مصطلح الظاهرة القرآنية في الفكر الحدائى.	
د. عطار خالد:	ص ١٤٠
المصطلح النحوى في كتاب: النحو الوائى للدكتور عباس حسن.	
دريسى عائشة/ فارسي عبد الرحمن:	ص ١٤٩
الاقتباس القرآنى في الرسائل الموحدة	
د. فتوح محمود/ د. قردان الميلود:	ص ١٥٩
علاقة البلاغة العربية بالنقد الأدبى في الفكر العربى.	
بن حنيفية فاطمة:	ص ١٧٠
النقد النفسى بين النظرية والتطبيق في النقد الغربى	
قرقور أحلام:	ص ١٨٢
سياسة التعدد اللغوى ودورها في تعزيز المواطنة اللغوية.	
بوقرية نور الهدى / أ. د. جيلالى بن فريحة:	ص ١٩٢
ملاحم من تعليمية أصوات اللغة العربية بين القلم والحديث	
جغام ليلى:	ص ٢٠٤
حضور المتلقى في نصوص كتاب "البيان والتبيين" للمحافظ	
حبيى خديجة/ أ. د. شريط سنوسى:	ص ٢١٢
إشكالية المنهج السوسيونصى / نقدي بين بير زما وكلود دوشى؛ قراءة تحليلية نقدية في المنهج والمفاهيم والآليات.	

228 ص	حاجي حنان / رواينة الطاهر:
	المقامة وفاعلية التأويل عند الناقد عبد الفتاح كيليطو
236 ص	ميمون يوسف / د. طعام شامخة:
	سيكولوجية العصبية في الشعر العربي القديم قراءة تحليلية في نماذج شعرية مختارة
248 ص	د. خراب ليندة:
	ميثاق التناسق بين رواية نوار اللوز لواسيني الأعرج وسيرة بني هلال
258 ص	شحلاط موسى / د. بوركبة بختة:
	تظاهرات التّجريب في الرواية النّسائيّة الجزائريّة "رواية عازب حي المرجان لريّعة جلطي مثلاً"
273 ص	د. شوقي نذير / أ. د. برادي أحمد:
	أثر مرض الموت على أصل أحكام الطلاق في الشريعة والقانون الجزائري
282 ص	عبد الكريم باسماعيل:
	امتلاك السلاح في العلاقات الدولية: جدلية الحرب والسلام
294 ص	جيري ياسين:
	الرسائل المجهولة والتبليغ عن الفساد
310 ص	د. لميز امينة:
	مجلس المنافسة بين الاستقلالية والتبعية على ضوء الأمر 03/03 المعدل والمتمم
321 ص	Boumeddane Zaza

Le cadre juridique du mariage et du divorce en Droit turc The legal framework of marriage and divorce in Turkish law

328 ص	بن عمور عائشة:
	نطاق الجريمة الإلكترونية من حيث الأشخاص والموضوع
339 ص	وطواط محمد:
	الحماية الوقائية للأموال الغاية من الحرائق في التشريع الجزائري
368 ص	د. لرقط عزيزة:
	الاعتراض على الأمر الجزائي كضمانة في محاكمة عادية
378 ص	د. قروف جمال:
	التزامات الموظف العمومي بحماية المعلومات والوثائق المصنفة المتعلقة بالسلطات العمومية طبقاً للأمر 21-09.
292 ص	ط. د. / حجاج خديجة / د. / زرقين عبد القادر:
	فعالية الضبط الإداري في حماية البيئة من التلوث الهوائي
403 ص	د. بلجدوي بسمة:
	النظام القانوني للدفتري العقاري في التشريع الجزائري
412 ص	Imen Misraoui

National Security: an eternal "ambiguous symbol

419 ص	قوق علي:
	تجارب العدالة الانتقالية في دول ما بعد الصراع
429 ص	محمد فلاح عربي / بن داهة عدة:
	الاستغلال الاستعماري لغابات بلوط الفلين بالجزائر ما بين (1830-1930) من خلال المصادر الفرنسية
444 ص	فلاك نور الدين:
	انعكاسات إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي على القضية الفلسطينية خلال عهد الرئيس دونالد ترامب
464 ص	تسابت عبد الرحمان / مولاي علي هوار:
	التجربة البريطانية في مجال الشراكة بين القطاع العام والخاص-قطاع الصحة، التعليم والنقل نموذجاً -
477 ص	ضبيان كريمة / محمودي أحمد:
	أثر الخداع التسويقي على اتجاهات المستهلك -دراسة حالة الوكالات السياحية الحج والعمرة-
477 ص	طوير امباركة:

- دور التشخيص الاستراتيجي في تطوير أداء المنظمات دراسة ميدانية مؤسسة كوندور إلكترونيك
د.قوادري رشيد: ص 506
- دراسة ميدانية على المؤسسة العمومية للمباني الصناعية والنحاس "باتيسيك غرب" عين الدفلى -
ط.د. سلطاني عادل: ص 521
- أثر الاقتصاد الموازي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019
ط.د. مغراوي ميلود/ د.يوني محمد: ص 534
- أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان المدفوعات الجزائري (دراسة قياسية خلال الفترة 1990-2019)
شداد ناصر: ص 550
- دور برامج التدريب في تطوير الكفاءات المحورية للمؤسسات - دراسة تحليلية -
وهاب سمير / حمدي معمر: ص 563
- تقييم الملاءة المالية في شركات التأمين الجزائرية دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA
د. لحمر حكيمة: ص 576
- العلامة التجارية وأثر إبعادها على المستهلك: دراسة ميدانية على عينة من مستهلكي أجهزة الحاسوب المحمول بولاية سكيكدة
بوسهوه نذير/ بن حوة أمينة: ص 592
- أثر العقوبات الاقتصادية الدولية على الحق في التنمية
ط.د. مغربي السعيد/ أ.د. العيداني إلياس: ص 607
- أثر الإبداع الإداري في تحسين الأداء الوظيفي
نجاح عائشة/ بوقادير ربيعة: ص 627
- دور تحسين أداء رجل البيع في تقوية الموقع التنافسي للمؤسسة الجزائرية للمنسوجات لولاية تيسمسيلت
Ramdane MEHIRI/ Arbia SABBABI
..... ص 646
- Managing University Large Classes: A descriptive study
ط.د. بن حامد كمال/ د.العقاب محمد: ص 663
- أثر الصدمات الهيكلية على العلاقة بين التضخم وبعض المتغيرات النقدية:الجزائر أمودجا
ط.د. قاسي يسمينة/ د. بولصنام محمد: ص 678
- دور صناعة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية
d. zaaf nacera
..... ص 692
- The contribution of transformational leadership to achieving organizational excellence at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences
medea
ط.د. سواعدي براهيم/ د. بوزكري جيلالي: ص 711
- دور التوظيف الإلكتروني في استقطاب المواهب لدى صندوق الضمان الاجتماعي بالجلفة
زيتوني هوارية/ زكرياء مسعودي: ص 726
- أثر القروض الموجهة للقطاع الخاص على التشغيل في الجزائر - دراسة قياسية للفترة (1980-2017) -
ط.د. زيار محمد/ د. طالم صالح: ص 743
- أثر الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية على تعزيز ولاء الزبائن (دراسة عينة من زبائن مؤسسة اتصالات الجزائر)
بن لوصيف حنان/ بولحية سليم: ص 760
- الاستثمار في المجال الرقمي خيار التحول لتسويق الخدمات البنكية في الوطن العربي
Rakhrour Youssef/ Benilles Billel
..... ص 775
- L'impact de l'intermédiation financière sur la croissance économique en Algérie : Analyse par l'approche ARDL (1990-2020) The impact of financial
intermediation on economic growth in Algeria: Analysis by the ARDL approach (1990-2020)
د.بن عدة القادر: ص 788
- التكامل الاقتصادي العربي كآلية لتفعيل الشراكة العربية الأوروبية-دراسة تحليلية مقارنة-
د. قرقور محمد/ بوحاج سباع: ص 804
- تأثير استخدام برنامج تعليمي وفق التغذية الراجعة الخارجية في تعلم مهارة الإرسال البسيط في كرة الطائرة في ظل التدريس بالجيل الثاني لدى تلاميذ الطور المتوسط.
بونشادة ياسين: ص 820
- فعالية برنامج تدريبي لتحسين السباحة الحرة لدى سباحي فئة الناشئين من 09-12 سنة

- د.لخضاري عبد القادر: ص 831
برنامج تعليمي مقترح باستخدام بعض ألعاب الكيدس اتلتيك في تعلم تقنيات دفع الكرة لدى تلاميذ الطور المتوسط
- بن ديدة مصطفى/ ربيع صالح: ص 843
بناء مستويات معيارية من خلال بطارية اختبارات بدنية في رياضة الكرة الطائرة
- زموالي لحسن / مكران إسماعيل: ص 862
أثر الطريقة الفترية في تنمية صفة المداومة العامة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى أصاغر ألعاب القوى (14-15 سنة)
- ط.د بلوناس نور الدين / أ.د واضح أحمد الأمين: ص 875
دراسة مقارنة لمدى استخدام مدربي كرة اليد الجزائريين لتدريبات القوة والتدريب بالألعاب المصغرة في تطوير القدرة على تكرار السرعات (RSA).
- بومعزة محمد لمين: ص 894
دراسة أثر كل من أساليب التدريس التبادلي والتدريبي على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (التمرير، التنطيط والتصويب) لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
- Kharoubi Mohamed Fayçal: ص 908
L'impact de l'entraînement par l'intervalle des sprints sur l'amélioration les facteurs de la santé Impact Sprint Interval Training on improving health factors
- مقدم أمال/ مصباح فوزية: ص 918
مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري
- لحسن براهيم: ص 932
صلات العرب القدماء في جنوب وشمال شبه الجزيرة العربية بالحضارات القديمة من ق.م 08 إلى ق.م 02
- مضوي زاهية: ص 944
دور المضاهرة السياسية في توطيد العلاقات بين بلاد المغرب القديم وبلدان الحوض المتوسطي قديما(ق.م 26 ق.م-ق.م 4)
- Djaaraoui Elhadj /Khalki Smaine: ص 958
The Colonial Ethnic Legacy of French "Divide and Rule" Policy in Post Independent Algeria
- د. بوسنة فطيمة: ص 969
القدرة التنبؤية لأبعاد رأس المال النفسي الإيجابي بمستوى الضغط المهني لدى المرأة المتزوجة العاملة في ظل جائحة كورونا
- رحموني مريم/ حدي محمد: ص 982
أثر التكفل المعرفي السلوكي في تعديل الوضعيات الضاغطة لدى المسجون. دراسة حالة
- معاشو نصرالدين / أ.شريف رضا: ص 1000
البعد الاستيمولوجي في قراءة التراث الإسلامي في فكر محمد أركون
- ط/د الباحث: نغاز عبد الحق: ص 1014
القيم الإنسانية في الفلسفة المعاصرة -برتراند راسل نموذجاً -
- بحوش فوزية / بن دودة مليكة: ص 1034
نحو مفهوم أرندتي للمواطنة
- عمارة الناصر: ص 1043
الكوجيتو الهرمينوطيقي لدى ريكور: تشييد الذات حتى الموت
- عمران سميرة/ داود خل: ص 1055
مفهوم الحرية في الفكر الفلسفي: طرح كرونولوجي
- نجاري فضيلة/ دهم عبد المجيد: ص 1064
النص القرآني والوحي في مشروع نصر حامد أبو زيد
- د. بوهالي حفيظة: ص 1073
الشائعات وتأثيرها على مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بالجزائر في ظل جائحة كورونا -دراسة مسحية على ضوء نظرية الشخص الثالث-
- شعلال مختار/ د بن دريس أحمد: ص 1073
الخصوصية الرقمية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بين الحماية والانتهاك

- د. سليمان فيسة نورة د. عبد اللاوي صبيحة: ص 1096
- العوامل المؤدية لعمالة الأطفال في الجزائر وآثارها
- د. عدة بشير / قشوط بن عودة: ص 1115
- التربية الإعلامية الأسرية على الإعلام الحديث في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من الأسر الجزائرية
- حمدوش زهيرة: ص 1127
- الشمسيات في العمارة بالجزائر خلال الفترة العثمانية
- حاج علي حكيمة/ حماش الحسين: ص 1140
- الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي لولائي تيزي وزو وبومرداس.
- د/ بررد رتيبة: ص 1158
- الصعود السلمى الصينى والتوقع الاستراتيجي في النظام العالمي
- فقيه تقي الدين / ربيعي محمد: ص 1173
- المرونة النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو السلوك الصحي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمؤسسة كمال زمولين المدينة
- الوافي آسيا / يحشاشي رايح: ص 1187
- أهمية الذكاء الاقتصادي لحماية المصارف الإسلامية
- بروي جهيده/ دادون مسعود: ص 1200
- الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم اللغات الأجنبية؛ تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على دوولينجو أنموذجا
- عبد الحميد فضيلة: ص 1217
- أثر إجراءات التسويق الداخلي في تعزيز الولاء التنظيمي للعاملين في بنك السلام الجزائر
- حاج سعيد يوسف / رايحي بوعبد الله: ص 1230
- التحفيزات الجبائية كآلية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري

The extent to which family care contributes to reducing the risks of Corona virus in Algerian society

مصباح فوزية

جامعة خميس مليانة (الجزائر)

f.mosbaiah@univ-dbkm.dz

مقدم أمال *

جامعة خميس مليانة (الجزائر)

amel.mokeddem@univ-dbkm.dz

ملخص:	معلومات المقال
استهدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا (الصحية، النفسية، الاجتماعية والاقتصادية) في المجتمع الجزائري، وأي الرعاية الأسرية الأكثر انتشارا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبيان على عينة قوامها 480 ولياً منهم 200 أباً و280 أمّاً من كافة ولايات الوطن (48 ولاية) اختيروا بطريقة قصدية، منتهجين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج تبين لنا أن: مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا بصفة عامة متوسطة، ومن المخاطر الصحية كبيرة، ومن المخاطر النفسية قليلة، ومن المخاطر الاجتماعية متوسطة، ومن المخاطر الاقتصادية كبيرة جداً، وهذه الأخيرة هي الأكثر انتشاراً في المجتمع الجزائري.	تاريخ الارسال: 23/04/2021 تاريخ القبول: 26/09/2021
	الكلمات المفتاحية: ✓ الرعاية الأسرية ✓ المخاطر ✓ فيروس كورونا
Abstract :	Article info
This study aimed to reveal the extent of the contribution of family care to reducing the risks of Corona virus (health, psychological, social and economic) in Algerian society, and which family care is most prevalent, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was applied to a sample of 480 guardians, including 200 fathers and 280 mothers All the states of the homeland (48 states) were deliberately chosen, pursuing a descriptive and analytical approach. After collecting data and analyzing the results, we found out that: The contribution of family care to reducing the risks of Corona virus in general is moderate, the health risks are large, the psychological risks are few, the social risks are moderate, and the economic risks are very large, and the latter is the most prevalent in society Algerian.	Received: 23/04/2021 Accepted: 26/09/2021
	Keywords: ✓ family care ✓ risks ✓ Corona virus

1. مقدمة:

العالم مع بداية سنة 2020 فوجئ بظهور وباء جديد سمي بفيروس كورونا المستجد ولم تكاد تمر أشهر قليلة حتى تمكن من الانتشار في كل قارات العالم مُخلفا العديد من الضحايا و المصابين، مما اضطر مختلف دول العالم إلى إعلان حالة الطوارئ وتطبيق إجراءات العزل والتباعد الاجتماعي، واتخاذ إجراءات وقائية بلبس الكمامة وتنظيف اليدين، والجزائر كغيرها من البلدان تأثرت بهذا الوباء الذي قيّد الحركة العامة ودفع بالدولة إلى وضع مخطط استعجالي للتحكم في الوضع بداية بتوعية الأسرة التي تلعب دورا محوريا في هذا الصدد كونها المتضررة الأولى في المجتمع نتيجة شلل العديد من النشاطات الاقتصادية والحكومية، التي أثرت سلبا على الجانب النفسي هذا من جهة، أما من جهة أخرى فقد ترسخت للعديد من الأسر جدلية الحياة والموت في ظل جائحة كورونا.

والأوبئة الصحية (فيروس كورونا) تعتبر مشكلة لها آثار سلبية واضحة يمكن رصد ملامحها على العلاقات الاجتماعية الأسرية، إذ في كثير من الحالات تتصدع هذه الروابط والعلاقات نتيجة عدم تقبل الوضع الجديد داخل الأسرة، الذي فرض حجر إجباري والتأقلم مع سياسة التباعد الاجتماعي، مما ولّد العديد من المشاحنات خاصة مع عدم تأقلم بعض الرجال للوضع الجديد، الذي ألزمهم المكوث في المنزل وقيد سلوكهم لتنجر عنه بعض السلوكات العدوانية، إلا أن بعض الأزواج الذين تأخذ الأسرة الحيز الأكبر من وقتهم استطاعوا فرض رعاية خاصة لبعضهم البعض أو مع أولادهم لتخطي مخاطر أزمة كورونا بسلاسة سواء أكانت مخاطر صحية أو نفسية أو اجتماعية أو مادية، وهذا ما نحاول توضيحه في هذه الورقة البحثية التي تتمحور حول مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري.

1.1. إشكالية الدراسة:

الأسرة في طبيعتها اتحاد تلقائي تؤدي إليه الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع، وهي بأوضاعها ومراسيمها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، فقد أودعت الطبيعة في الإنسان هذه الضرورة بصفة فطرية ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى لأحدهما عن الآخر وهما الرجل والمرأة، والاتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين بصورة يقرها المجتمع وهو الأسرة (الخشاب، 1985، ص 43).

فالأسرة تمثل نسق اجتماعي رئيسي بالمجتمع يتفاعل في إطاره الوالدين مع الأبناء لتشكيل شخصية سليمة اجتماعيا ونفسيا خاصة وأنها تشهد تغيرات كبيرة داخل المجتمع، والتي تنعكس بدورها على الأسرة في أداء وظائفها ومهمتها التوجيهية في تربية النشء حتى يقوموا هم بدورهم بأدوار المنوطة بهم في المستقبل بصورة فعالة في المجتمع الذي ينتمون إليه، مما ينعكس على باقي الأنساق الاجتماعية التي تتعامل معها الأسرة كوحدة كلية، وكلما زادت قدرة الأسرة على رعاية أبنائها وتوجيههم وتنشئتهم دون أن يشعروا بالحرمان أو الضغط أو القسوة أو التساهل، كلما كان الطفل سويا قادرا على تحمل مسؤوليته في إطار احترامه وتقديره لذاته وذوات الآخرين حسب ما أشارت إليه دراسة نجاح أحمد الدويك (2008).

وفي نفس الوقت، إذا ضعفت الخلية الأساسية في المجتمع ضعف مصدره ونقطة ارتكازه خاصة وأن مجتمعنا اليوم يعيش جائحة كورونا، التي ألزمت الأفراد المكوث في بيوتهم، وزادت من وظائف الأسرة في توجيه أفرادها في ظل تفشي مخاطر هذا الفيروس، سواء أكانت صحية أم نفسية أم اجتماعية أم اقتصادية، والتي تستوجب الوقاية والنظافة والرعاية الخاصة، كما تستدعي تقبل الوضع المعاش وتقدم الإرشادات والتوجيهات اللازمة.

ولعل نتيجة ما يسببه هذا الفيروس من مخاطر فرض على الأسر الجزائرية تبني إجراءات وقائية للحد من تفشي وانتشاره بين مختلف شرائح المجتمع، كالتباعد والعزل الاجتماعي والحجر منزلي، مما أثر على جودة حياة بعض العائلات، وولد لدى البعض منهم أمراض نفسية وفكرية

وأخلاقية متعددة المصادر والمرجعيات، وانحطاطا فكريا وإنسانيا واجتماعيا في العلاقات الأسرية، يظن عليها التمزق والتشتت والوعي ويغيب فيها التكامل الاجتماعي، مما يستوجب تبني رعاية أسرية خاصة لأفراد الأسرة لتقبل الوضع الجديد في ظل انتشار وباء كورونا.

ومن هنا برزت مشكلة البحث لدينا لإبراز مدى مساهمة الرعاية الأسرية في تفادي المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن انتشار وباء كورونا في الجزائر، وذلك من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الجزئية التالية: كيف تساهم الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الصحية لفيروس كورونا؟ ومن المخاطر النفسية؟ ومن المخاطر الاجتماعية؟ ومن المخاطر الاقتصادية؟ وما هي الرعاية الأسرية المساهمة في الحد من مخاطر فيروس كورونا الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري؟

2.1. أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى: إبراز مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر جائحة كورونا في المجتمع الجزائري، ومعرفة أي الرعاية الأسرية المساهمة في الحد من مخاطر جائحة كورونا الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري.

3.1. أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع بحد ذاته، كونه موضوع هام يستحق التناول والبحث فيه، وإضافة للأدب التربوي، خاصة وأنه يتناول موضوع جديد (جائحة كورونا) تكاد تنعدم فيه المراجع. إلى جانب الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لخدمة جميع الأطراف المتصلة بالموضوع من مسئولين وأطباء ومربين.

2. المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة:

1.2 المفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الرعاية الأسرية: يعرفها سلامه (2007، ص 94) على أنها: "العملية التي يتشكل من خلالها معايير الفرد ومهاراته ودوافعه وردود أفعاله واتجاهاته وسلوكه لكي تتوافق مع تلك المعايير، التي يعتبرها المجتمع مرغوبة ومستحسنة لدوره الراهن أو المستقبل في المجتمع حيث تتضمن مهارات الفرد إلى جانب قيمه، ومثله، ومعايير وأنماط سلوكه". وتوضح (هلال 2009، ص 166) على أنها: "توفير وتقديم الخدمات الصحية والنفسية والعقلية والمادية وذلك في إطار التنشئة الأسرية لأفرادها، وهي تلك الجهود والإمكانات التي توفرها الأسرة لطفلها سواء كانت صحية أم تربوية أم مهنية أم اجتماعية أم معيشية قصد إشباع حاجاته وتحقيق إمكاناته للاندماج في الساحة الأسرية، والتي تمكنه من الاعتماد على نفسه قصد الاندماج في المجتمع". كما يعرفها (عدلي 1994، ص 16) على أنها: "عملية يكتسب بها الفرد الاتجاهات، والاعتقادات والقيم التي تتعلق به كعضو في نظام سياسي، واجتماعي معين، وتتعلق به كمواطن داخل هذا النظام". ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن الرعاية الأسرية هي تلك الإمكانيات والخدمات النفسية، والصحية، والاجتماعية والمعيشية التي توفرها وتقدمها الأسرة لأفرادها، من أجل إنجاح عملية التنشئة الأسرية وتحقيق نمو أفضل لها، وذلك من خلال توفير العناية والحماية لأفرادها وتوجيههم إلى ما هو أنسب وأحسن، خاصة وأن الأسرة الجزائرية تواجه وباء كورونا، الذي يتطلب رعاية خاصة تشمل التدريب على السلوك المناسب للعيش مع هذا المرض، والحد من أخطاره الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية على أفراد الأسرة بصفة خاصة، وعلى المجتمع بصفة عامة.

فيروس كورونا: حسب ما جاء في الصفحة الرئيسية لمنظمة الصحة العالمية (2020) على أن: "فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب

فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19، إذ هو مرض معد بدء تفشيته في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (<https://www.who.int>).

وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 في الحمى والإرهاق والسعال الجاف وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً، ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين.

مخاطر فيروس كورونا: حسب صوار (2008، ص 23) كلمة خطر هي: "كلمة مستوحاة من المصطلح اللاتيني Rescass أي Risque والذي يدل على الارتفاع في التوازن وحدوث تغيير ما مقارنة مع ما كان منتظراً والانحراف المتوقع". ويوضح عيد والسيفو (2009، ص 26) الخطر على أنه: "حالة من عدم التأكد أو الشك أو الخوف من تحقق ظاهرة معينة أو موقف معين بالنظر لما قد يترتب عليه من نتائج ضارة من الناحية المالية أو الاقتصادية، ويمثل الخطر ظاهرة عامة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الإنسان اليومية وما يقوم به من مختلف الأنشطة، وينبع الخطر أساساً من عدم التأكد، والذي يحيط بالفرد من كل جانب. ويرجع عدم التأكد إلى مصدرين أساسيين هما: عدم القدرة على التنبؤ، وعدم دقة المعلومات اللازمة للتنبؤ". وتعرف المخاطر بأنها: "ظرف أو وضع في العالم الواقعي يوجد فيه تعرض لوضع معاكس، وبشكل أكثر تحديداً المخاطر حالة يكون فيها إمكانية حدوث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة المتوقعة أو المأمولة" (حماد، 2007، ص 16).

وتقصد الباحثان في هذه الدراسة بمخاطر فيروس كورونا على أنها: الخسارة المحتملة وغير مرغوب فيها نتيجة التصرفات غير عقلانية واللاواعية لأفراد الأسرة، التي قد تؤدي إلى أضرار يصعب التحكم فيها.

وتتنوع مخاطر فيروس كورونا حسب المشكلات التي يواجهها الفرد، قد تكون صحية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية، وسوف نوضحها كالآتي:

المخاطر الصحية: وهي كل ما يؤثر ويهدد حياة الأشخاص وسلامتهم التي من الممكن أن تنتج عن انتشار الحالة الوبائية المعدية (كريم حجي، 2020، ص 318).

وفي تعريف آخر لعبد الغفار عفيفي الدويك (2020، ص 08) هي: "ظهور أمراض جديدة تأخذ شكل الأوبئة مثل الإيدز، وجنون البقر، وأنفلونزا الخنازير والطيور، وسارس، وأضيف مؤخراً جائحة كورونا".

فالمخاطر الصحية لفيروس كورونا في هذه الدراسة تعني المرض الذي يهدد الإنسان، ويؤثر سلباً على صحته الجسدية، ويساهم في فقدان استقرار الحياة الأسرية نفسياً واجتماعياً ويجعل الأسرة تفقد توازنها.

المخاطر النفسية: هي كل ما يحدث اضطراباً نفسياً أو جسدياً أو عقلياً، مما يخلق عدم القدرة على القيام بالأعمال والواجبات على أكمل وجه (عومرية وبن عتو، 2017، ص 804).

ونقصد بالمخاطر النفسية في هذه الدراسة بالضغط والاضطرابات النفسية التي يعيشها الفرد في ظل حجر صحي وعزل اجتماعي بسبب وباء كورونا، مما ينعكس سلباً على صحته واستقراره النفسي، فكلما زادت الطمأنينة والأمن والعطف داخل الأسرة انعكس ذلك في التعايش وتقبل وباء كورونا.

المخاطر الاجتماعية: هي كل ما يؤثر في التفاعل والتماسك الاجتماعي بين الأفراد نتيجة عدم الالتزام بمعايير المجتمع (عومرية وبن عتو، 2017، ص 804).

وفي تعريف آخر للعلمي (2013، ص 08) هي: "كل ما يهدد الحجر الأساس في العلاقات الاجتماعية والتماسك والتفاعل بين أفراد المجتمع الذي يخضع لمعايير تختم على الأفراد الالتزام الكامل بها".

ونقصد بالمخاطر الاجتماعية لفيروس كورونا في هذه الدراسة بتلك الآثار الناجمة عن تغير النسق الأسري العلائقي جراء انتشار فيروس كورونا، والذي ولد تباعد وعزل اجتماعي، وفرض نمط تعايش جديد للأسرة الجزائرية.

المخاطر الاقتصادية: يعرفها خطاب (2020) على أنها: "تلك الأخطار التي يكون ناتج تحقق مسبباتها خسارة اقتصادية، عادة يتحملها الشخص متخذ القرار في شكل فقدان للدخل أو نقص في قيمته أو فقدان للأصل أو نقص في قيمته أو أيضا في شكل انخفاض للمبيعات، وما يترتب على ذلك من تحقق خسائر.

وتنقسم الأخطار الاقتصادية بحسب نشأتها إلى أخطار شخصية أي المضاربة والأخطار الطبيعية أي البحة، **فالأخطاء الشخصية:** هي تلك الأخطار التي يتسبب في نشأتها ظواهر يخلقها الإنسان بنفسه ولنفسه بغرض تحقيق منفعة أو ربح أو مصلحة إلا أنه يخشى عدم تحقيق هذا الهدف (الربح)، وتظهر هذه الأخطار واضحة في جميع الأعمال التجارية والصناعية وأعمال الخدمات، والتي تنشأ بقصد تحقيق ربح من التعامل فيها.

أما الأخطار الطبيعية: هي التي تتسبب عن ظواهر طبيعية وعامة ليس للإنسان دخل في وجودها ولا يمكنه تجنبها بأي حال من الأحوال، ويترتب على تحقيقها خسارة مالية مؤكدة ولا يوجد مجال بها لأي مضاربة، وهذه الأخطار غالبا ما تنطوي على فرصة الخسارة بالنسبة للشيء المعرض للخطر (خطاب، 2020، ص 30).

ونقصد بالمخاطر الاقتصادية في هذه الدراسة بتلك المشاكل التي يسببها فقدان الدخل أو انعدامه جراء الأوبئة الصحية (فيروس كورونا)، مما يؤثر سلبا على الوضعية المادية للأسرة.

2.2 الدراسات السابقة:

- دراسة باسمة حلاوة (2011) بعنوان: "دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء بمدينة دمشق" تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء الاجتماعية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي. وجمع المعلومات والآراء من الوالدين طبقت الباحثة استبانة مؤلفة من ستة أقسام تضم 24 بنداً على عينة البحث، اختيرت بشكل عشوائي من الآباء والأمهات من أربع مناطق مختلفة في مدينة دمشق، حيث شملت على 100 فرد، منهم 50 من الآباء و50 من الأمهات. وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج: **- أظهر اختبار (ت) وجود فروق بين الآباء والأمهات حول التقييد بالنظام الأسري، بينما لم تظهر فروق حول الأقسام الخمسة الأخرى (مشاركة الأبناء في الأمور العائلية، معاملة الوالدين للأبناء، السماح للأبناء بإدارة شؤونهم الخاصة، العدالة الوالدية بين الأبناء، والعلاقات الاجتماعية مع الآخرين).**

- ومن جهة أخرى، لم يظهر اختبار (ف) أية فروق بين أفراد العينة بحسب المستويات التعليمية (الأساسي، المتوسط، والجامعي). كما لم تظهر أية فروق بين أفراد العينة بحسب المستويات الاقتصادية الثلاثة: (الضعيف، المتوسط، والجيد) حول الأقسام الستة في الاستبانة. وهذه النتائج تشير إلى أن المستويات التعليمية والاقتصادية، لا تؤثر في أدوار الوالدين في تشكيل شخصية الأبناء الاجتماعية، لأنهم يعيشون ضمن منظومة واحدة من القيم والعادات الاجتماعية.

- دراسة فاطمة الزهراء أخانة (2020) بعنوان: "تأثيرات الحجر الصحي على المرأة داخل الأسرة بالمغرب" تهدف الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي حد استطاع الحجر الصحي التأثير على وضعية المرأة داخل الأسرة في المجتمع المغربي؟ وما هي إيجابيات الحجر الصحي على المرأة؟ وما هي سلبيات الحجر الصحي على المرأة داخل الأسرة؟ ومن خلال الدراسة توصلت الباحثة إلى أن: الأشياء الإيجابية أثناء الحجر في ظل وباء كورونا تتجسد في تقدير العلاقات الاجتماعية والتعود على ضبط النفس، وتمكنت من الوصول إلى أن الحجر فرصة للتخلي عن السلوكيات السلبية، وترشيد النفقات والتصالح مع الذات، كما تم التوصل إلى أن نعمة الحرية كبيرة للإنسان. أما الأشياء السلبية للحجر الصحي تجسدت في التوتر والاكتئاب التي يصاب بها الإنسان نتيجة إحساسه بالضيق والخوف من المستقبل خاصة إذا طالت الأزمة، كما أن حالة العزل والاكتئاب الناتجتين عن الحجر سيسهمان في زيادة التواصل الداخلي بين الفرد ونفسه، وبالتالي تزداد ساعات تفكيره بجاته وإنجازاته ويطمح للأفضل، وفي ظل كثرة التفكير والهواجس التي تتاب الشخص تصبح المرأة أداة لتفريغ مشاعر الغضب من طرف الزوج سواء عن طريق العنف اللفظي، الذي يؤدي في حالات كثيرة إلى العنف الجسدي، وهذا ما جعل العديد من النساء يكسرن صمتهن ويتخذن من الانفصال حلاً بعد كورونا.

- دراسة ياسين حسوني (2020): بعنوان: "تأثير جائحة كورونا على عقود الشغل الفردية بالمغرب" يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية: إلى أي مدى يمكن اعتبار جائحة كورونا كقوة قاهرة؟ وما تأثير الجائحة على عقود الشغل؟ وما هي الإجراءات المطبقة للحفاظ على المراكز الاجتماعية والمالية للأجراء؟ وبعد جمع المعلومات توصل الباحث إلى: اعتبار فيروس كورونا قوة قاهرة لأنه حدث عام ووباء عالمي يقتضي ظروف طارئة والتزامات خاصة ظرفية للمشغل وقانون الشغل خاصة، وأن معظم الأجراء يتعرضون لضغوط نفسية من طرف مشغليهم من أجل الحفاظ على مناصب الشغل، ولو اقتضى الأمر خرق إجراءات الحجر الصحي أو دفعهم للاستقالة مقابل العودة إلى العمل بعد زوال الجائحة، ويبقى الأجير دائماً الحلقة الأضعف في العلاقة الشغلية، كما أقر الباحث بأن الحماية القانونية للأجراء يشوبها القصور خصوصاً في ظل جائحة كورونا، إذ لا تؤمن له الحماية الكافية ضد من يستعمل ضعف الحالة المادية والاجتماعية الهشة للأجير بغية تحقيق الربح دون الاكتراث للحفاظ على الصحة العامة لهذه الفئة والأمن الصحي للمواطنين عامة.

تعليق على الدراسات السابقة: من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري، والتي تم الاستفادة منها في بعض الجوانب النظرية والميدانية، إلا أن الدراسة الحالية تتميز ببعض النقاط:

- من الملاحظ أن الدراسات التي تناولت جائحة كورونا قليلة يغلب عليها الطابع النظري التحليلي للظاهرة سواء من الجانب القانوني أو الأسري أو الاجتماعي أو الاقتصادي كدراسة فاطمة الزهراء أخانة (2020)، كدراسة ياسين حسوني (2020)، إلا أن الدراسة الحالية تكاد تنفرد عن بقية هذه الدراسات كونها تركز على كيفية الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري. أما فيما يخص الدراسات التي تناولت الرعاية الأسرية فهي أيضاً قليلة وركزت على دور الوالدين في تنشئة الأبناء وتكوين شخصيتهم كدراسة باسمه حلاوة (2011)، بينما الدراسة الحالية تركز على مدى مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا.

- ومن الملاحظ أيضاً أن الدراسة الحالية ركزت على مدى مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا (الصحية، النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية) في المجتمع الجزائري، حتى وإن كانت هذه الدراسات السابقة مست نوعاً ما جوهر إشكاليتها، إلا أن الدراسة الحالية تنفرد عن بقية الدراسات لكون موضوع بحثنا في حدود علمنا موضوع جديد لم يتناول من قبل الباحثين.

- كما اتفقت الدراسات السابقة والحالية مع نفس المنهج المتبع والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.

- الدراسات السابقة أفادت الباحثان في بناء أدوات الدراسة، والتعرف على منهجية البحث المناسبة ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة التي يمكن من خلالها الحصول على النتائج وتفسيرها.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.3. مجالات الدراسة: تتحدد الدراسة بالمجالات التالية:

المجال الموضوعي: يقتصر البحث الحالي على مدى مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا: الصحية، والنفسية والاجتماعية، والاقتصادية.

المجال البشري والمكاني: بعض الآباء والأمهات من مختلف ولايات الوطن.

المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية بداية شهر جويلية ونهاية شهر أوت 2020 عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

2.3. المنهج المتبع: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسعى إلى الوصف المنظم للحقائق وتشخيص الجوانب المتعلقة به، وتحليلها، وتفسير نتائجها.

3.3. أدوات الدراسة: بغية جمع بيانات متعلقة بموضوع الدراسة والوصول إلى نتائج موثوق بها بطريقة علمية صحيحة قمنا ببناء استبيان حول مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا: الصحية، والنفسية والاجتماعية والاقتصادية.

يشمل هذا الاستبيان على أربعة أبعاد، وهي: **البعد الأول** الخاص بمساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الصحية لفيروس كورونا، و**البعد الثاني** الخاص بمساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر النفسية لفيروس كورونا، و**البعد الثالث** الخاص بمساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاجتماعية لفيروس كورونا، و**البعد الرابع** الخاص بمساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا. وأمام كل فقرة قياس تقدير خماسي: إلى حد قليل جدا(1)، إلى حد قليل(2)، لا أدري(3)، إلى حد كبير(4)، إلى حد كبير جدا(5)، والجدول الموالي يلخص أبعاد الاستبيان وعدد فقراته:

الجدول 1: يوضح أبعاد استبيان مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا: الصحية، والنفسية والاجتماعية، والاقتصادية

رقم البعد	أبعاد الاستبيان	عدد فقراته	أرقام الفقرات
01	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الصحية لفيروس كورونا	10	من 01 إلى 10
02	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر النفسية لفيروس كورونا	10	من 11 إلى 20
03	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاجتماعية لفيروس كورونا	10	من 21 إلى 30
04	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا	06	من 31 إلى 36

وذلك وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

- الاستناد إلى مجموعة من المصادر والكتابات العلمية التي تناولت الرعاية الأسرية ومخاطر فيروس كورونا.

- بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية، والتحقق من مدى توفرها على الخصائص السيكمترية، بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية التي قوامها 42 ولي أمر، منهم 21 أب و21 أم، اختيرت بطريقة مقصودة من مختلف ولايات الوطن عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.

4.3. التأكد من توفر الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة: للتحقق من صدق أداة الدراسة، قمنا بعرض الاستبيان على عشرة أساتذة من ذوي الاختصاص لتحكيمه من حيث ملائمة فقراته لأغراض الدراسة ومدى صحتها اللغوية. فبعد الاطلاع على آراء وملاحظات الأساتذة

المحكمين حول الاستبيان أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن نسبة 90 %، كما اعتمدنا أيضا على الصدق البنائي للاختبار، وذلك عن طريق حساب الاتساق الداخلي لاختبار مدى تماسك مفرداته، أما بالنسبة للتأكد من ثبات الاستبيان استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ، والجدول الموالي يلخص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الجدول 2: يلخص الخصائص السيكومترية لاستبيان مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا: الصحة، النفسية والاجتماعية، والاقتصادية

أداة الدراسة	الخصائص السيكومترية للاستبيان	أبعاد الاستبيان	الدرجة	الدالة
استبيان مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا: الصحة والنفسية، والاجتماعية والاقتصادية	صدق المحكمين	درجة الاتفاق حسب معادلة كوبر تزيد عن نسبة 90 %		عالية
	صدق الاتساق الداخلي	البعد الأول	0.797**	دالة
		البعد الثاني	0.756**	دالة
		البعد الثالث	0.763**	دالة
		البعد الرابع	0.703**	دالة
	ثبات الاستبيان عن طريق معادلة ألفا كرونباخ	الدرجة الكلية	0.759**	دالة

5.3. عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من 480 ولي أمر من جميع ولايات الوطن في التراب الجزائري (48 ولاية)، وذلك بمعدل 10 أفراد من كل ولاية، منهم 200 أب و280 أم، حيث قامت الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة (استبيان مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا: الصحة والنفسية، والاجتماعية والاقتصادية) على عينة البحث، وذلك بملاءمة الاستبيان عن طريق المقابلات الفردية بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك، تويتر، المسانجر... إلخ، وعن طريق الأصدقاء والأقارب والمعارف.

6.3. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة: من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط ومعامل ألفا كرونباخ لحساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ولتقدير استجابات أفراد العينة نحو أبعاد الاستبيان تم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي في تقدير الدرجات كما سبق وأن ذكرناها، وتم حساب المدى للدرجات من خلال المعادلة التالية: المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة. وبالتطبيق المعادلة نجد أن: المدى = 5-1=4، ثم قمنا بحساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات (البداية) أي 4 ÷ 5 = 0.80، فتكون الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي من 1 إلى 1+0.80، وهكذا دوالي بالنسبة لبقية القيم من أجل معرفة نوع مساهمة الرعاية الأسرية (كبيرة أم قليلة أم متوسطة) التي تتمتع بها عينة الدراسة في حد من مخاطر فيروس كورونا (الصحية، النفسية، الاجتماعية، والاقتصادية)، والجدول رقم (03) يلخص ذلك:

الجدول 3: يوضح قيم المتوسطات الحسابية وما يقابلها لمعرفة نوع المساهمة

درجة الاستجابة	قيمة المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	نوع المساهمة
إلى حد قليل جدا	من 1 إلى 1.80	20 - 36 %	قليلة جدا
إلى حد قليل	من 1.81 إلى 2.60	36.01 - 52 %	قليلة
إلى حد ما	من 2.61 إلى 3.40	52.01 - 68 %	متوسطة
إلى حد كبير	من 3.41 إلى 4.20	68.01 - 84 %	كبيرة
إلى حد كبير جدا	من 4.21 إلى 5	84.01 - 100 %	كبيرة جدا

4. عرض نتائج الفرضيات وتفسيرها:

1.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: قصد الإجابة عن التساؤل: كيف تساهم الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الصحية

لفيروس كورونا؟ قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة، والجدول الموالي يبين النتائج:

الجدول 4: يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الصحية لفيروس كورونا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع المساهمة
1. أحافظ على مسافة متر واحد على الأقل بيني وبين أفراد أسرتي لتجنب انتقال العدوى.	2.68	1.56	62.50	متوسطة
2. أؤكد على المواظبة في غسل اليدين بالماء والصابون حرصاً مني على منع انتشار المرض.	4.25	1.23	87.50	كبيرة جداً
3. أؤكد على فرك اليدين وتنظيفهما بمطهر كحولي لتجنب لمس الأعين أو الفم أو الأنف.	3.75	1.39	83.33	كبيرة
4. أنصح أسرتي بتجنب لمس الأسطح المحيطة بهم لتفادي التقاط الفيروس.	2.87	1.77	65.63	متوسطة
5. أحرص على التماس الرعاية الطبية على الفور إذا كنت أشعر أنا أو أحد أفراد أسرتي بالألم والإرهاق والحمى.	4.35	1.68	88.54	كبيرة جداً
6. أؤكد على أفراد أسرتي بوضع الكمامة عند الخروج من البيت لتجنب الإصابة بأعراض كوفيد 19.	4.22	1.87	86.46	كبيرة جداً
7. أساعد أفراد أسرتي على الالتزام بالنصائح الطبية لحمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا.	3.75	1.39	78.13	كبيرة
8. أحرص على إتباع الإرشادات الوطنية بشأن العزل الذاتي للوقاية من انتشار المرض.	4.22	1.87	86.46	كبيرة جداً
9. أؤكد على من هم حولي بإتباع ممارسات النظافة الشخصية الجيدة لتجنب الإصابة بأمراض تنفسية حادة.	3.25	1.33	63.54	متوسطة
10. أحرص على مراقبة نفسي وأفراد أسرتي لرصد أي أعراض مرضية قد تظهر أثناء الحجر الصحي.	4.35	1.68	88.54	كبيرة جداً
المجموع	3.77	1.90	79.17	كبيرة

يتضح لنا من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (04) أن مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الصحية لفيروس كورونا كبيرة، حيث تبين لنا أن مستوى المساهمة حسب الفقرة (01) والفقرة (04) والفقرة (09) متوسط، بينما حسب الفقرتين (03) و (07) كبير، في حين حسب الفقرات (02) و (05) و (06) و (10) كبير جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الرعاية من المخاطر الصحية لفيروس كورونا جزء لا يتجزأ من نظام الأسرة الصحي، وهي تمثل نواة ذلك النظام ذلك لأنها تتيح لأفراد الأسرة تقديم الخدمات الأساسية لعلاج المشاكل الصحية لفيروس كورونا والوقاية منها، بوسائل بسيطة يمكنهم استخدامها كالماء والصابون والمطهر الكحولي وتكاليف يمكن لأفراد الأسرة تحملها ك شراء الكمامات والأدوية المقاومة للمرض. بالإضافة إلى ذلك بمشاركة الكاملة والفعالة في تحسين سلوكياتهم الصحية، لتفادي انتشار المرض في الوسط الأسري بصفة عامة والمجتمع المحلي خاصة.

2.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: للإجابة على التساؤل: كيف تساهم الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر النفسية لفيروس كورونا؟ قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة، والجدول الموالي يبين النتائج:

الجدول 5: يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر النفسية لفيروس كورونا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع المساهمة
1. أحرص على تعزيز الطاقة الإيجابية لدى أفراد أسرتي لتخطي هذه الأزمة ومتابعة العيش بطريقة صحية سليمة.	2.97	1.56	54.17	متوسطة
2. أؤكد على أفراد أسرتي بعدم متابعة مستجدات فيروس كورونا لحظة بلحظة.	1.98	1.23	48.96	قليلة
3. أحاول الابتعاد عن مصادر الضغط النفسي من خلال القيام بنشاط يجمع أفراد الأسرة.	1.98	1.23	48.96	قليلة
4. أقدم الدعم المعنوي لأفراد أسرتي لسيطرة على هلع وباء كورونا.	2.83	1.77	53.33	متوسطة
5. أحرص على تهئية الأجواء المناسبة لشعر عائلتي براحة نفسية جراء كثرة الحديث عن فيروس كورونا.	1.87	1.18	47.92	قليلة
6. أؤكد على أفراد أسرتي بعدم الاستسلام لحالات الذعر والفرع نتيجة انتشار المعلومات والشائعات عن وباء كورونا.	1.87	1.18	47.92	قليلة
7. أساعد أفراد أسرتي على عدم المبالغة في مسألة النظافة لدرجة الهوس في التعقيم.	2.83	1.77	53.33	متوسطة
8. أحرص على تحسين الحالات المزاجية السيئة لأفراد أسرتي نتيجة إجراءات الحجر المنزلي.	1.98	1.23	48.96	قليلة
9. أنصح أفراد أسرتي بالاستعداد الكافي للتعامل مع الضغوط النفسية الناجمة عن الخوف من جائحة كورونا.	1.98	1.23	48.96	قليلة
10. أحرص على التحلي بروح إيجابية ومعنويات عالية للحفاظ على صحتي النفسية وصحة أفراد أسرتي في ظل هذا الوباء.	3.25	1.33	63.54	متوسطة
المجموع	2.35	1.37	51.67	قليلة

يتضح لنا من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (05) أن مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر النفسية لفيروس كورونا قليلة، حيث تبين لنا أن مستوى المساهمة حسب الفقرة (01) والفقرة (04) والفقرة (07) والفقرة (10) متوسط، بينما حسب باقي الفقرات (02) و (03) و (05) و (06) و (08) و (09) قليل، وهذه النتائج تدل على زيادة حدة الأزمة النفسية التي تعيشها الأسر الجزائرية في ظل جائحة كورونا، نتيجة الخوف والقلق والحيرة والتوتر وفقدان السيطرة على الأعصاب، ولعدم معرفة توقيت انتهاء هذه الأزمة.

زد إلى ذلك، عدم توفر الأجواء المنزلية المناسبة للأسرة، وقلة الوعي والدعم النفسي والاجتماعي، وسوء النظرة الاجتماعية والاستهزاء بأهمية الجانب النفسي في تأثير على الصحة الجسدية والنفسية للفرد، كلها عوامل تنقص من دور الرعاية الأسرية ومستواها في مجابهة جائحة كورونا، ذلك لأن الصحة النفسية مرتبطة بشكل كبير ومباشر بقوة مناعة الإنسان، وهي الأساس للعافية والوظيفة الفعالة من أجل الفرد والمجتمع (منظمة الصحة العالمية، 2005، ص 13).

3.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: قصد الإجابة على التساؤل: كيف تساهم الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الاجتماعية لفيروس كورونا؟ قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة، والجدول الموالي يبين النتائج:

الجدول 6: يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الاجتماعية لفيروس كورونا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع المساهمة
1. أستثمر وقتي مع أفراد أسرتي في ممارسة بعض النشاطات والهوايات لتجنب الضرر جراء العزل المنزلي.	3.25	1.33	63.54	متوسطة
2. أشارك أفراد أسرتي في القيام بالأعمال المنزلية لخلق جو عائلي مرح.	2.87	1.77	65.63	متوسطة
3. أسعى إلى توفير أجواء منزلية مناسبة للعائلة للابتعاد عن الروتين اليومي لحياتي الاجتماعية.	2.67	1.47	67.70	متوسطة
4. أتواصل يوميا مع أفراد أسرتي لتفادي الإحساس بالتباعد الاجتماعي.	3.47	1.35	68.75	كبيرة
5. أشارك أفرام وأحزان أفراد أسرتي من أجل الحفاظ على الروابط الاجتماعية نتيجة الحجر الصحي.	2.97	1.56	54.17	متوسطة
6. أحرص على خلق بيئة أسرية آمنة لتعزيز وحدة الأسرة.	3.47	1.35	68.75	كبيرة
7. أحرص على التحلي بالمسؤولية اتجاه أفراد أسرتي لتفادي الوقوع في مشاكل نتيجة الإقصاء الاجتماعي.	3.65	1.36	69.17	كبيرة
8. أقدم لأفراد أسرتي معلومات واضحة عن كيفية الوقاية من الفيروس بعبارة يسهل فهمها، تتناسب مع فئتهم العمرية.	2.67	1.47	67.70	متوسطة
9. أحاول تجنب النقاش السلبي مع أفراد عائلتي لتفادي خطر الانفصال الاجتماعي.	3.65	1.36	69.17	كبيرة
10. أسعى إلى تقديم خدمات نفسية واجتماعية لأفراد أسرتي لتجنب الوقوع في مشاكل لا يحمد عقباه.	2.67	1.47	67.70	متوسطة
المجموع	3.13	1.60	66.04	متوسطة

يتضح من خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (06) أن مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاجتماعية لفيروس كورونا متوسطة، حيث تبين لنا أن مستوى المساهمة حسب الفقرة (04) والفقرة (06) والفقرة (07) والفقرة (09) كبير، بينما حسب باقي الفقرات (01) و (02) و (03) و (05) و (09) و (10) متوسط، وهذه النتائج تدل على أن الإجراءات التي اتخذتها الدولة الجزائرية كسائر بلدان العالم للحد من انتشار فيروس كورونا كوضع قيود على السفر، وإغلاق المدارس والمساجد والمقاهي وأماكن التسلية والترفيه لفترات مؤقتة، والحجر الصحي أجبرت أفرادها على الحد من الاحتشاد والاجتماع، والاتصال والتواصل، والتلاقي، والتصافح، والتعانق، والتجالس، والتحدث والتقارب، والتلامس، وتبادل القبل، مما فرض على الأسر تغيير أشكال تواصلها الاجتماعي وإقامة الروابط، وألزمها إدراك نعمة العلاقات الإنسانية وأهميتها في استقرار النفس وطمأنينتها. ومع تزايد الضغوطات الناجمة عن العزلة الاجتماعية المزمدة واختلاف طبيعة العلاقات الأسرية السائدة بين الزوجين والأبناء، والمكانة الاجتماعية التي يحتلها الرجل داخل الجماعة المنزلية، والبنية الشخصية لأفراد الأسرة، جعل الكثير منهم يعانون من عدم القدرة على التكيف مع الظروف الراهنة، وخلف أثارا سلبية لديهم خاصة عند أولئك الذين يعانون من مشاعر العزلة والوحدة والاكتئاب حسب ما أشارت إليه دراسة جولييان هولت- لونسداد (2015) التي ارتكزت على عمل تحليل بعدي لنتائج عدد من دراسات سابقة حول آثار العزلة الاجتماعية المزمدة (بلح، 2020).

4.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: للإجابة على التساؤل: كيف تساهم الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا؟ قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة والجدول الموالي يبين النتائج:

الجدول 7: يوضح استجابات أفراد العينة الأساسية نحو مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	نوع المساهمة
1. أسعى إلى إدارة الأزمة بخلق أساليب جديدة للمحافظة على قدر كبير من جودة الحياة والمعيشة لأفراد أسرتي.	4.22	1.87	86.46	كبيرة جدا
2. أعتمد على سياسة ترشيد الإنفاق لاجتياز أزمة كورونا في ظروف لا تسمح لي بمد يد العوز للآخرين والاستدانة منهم.	4.25	1.23	87.50	كبيرة جدا
3. أسعى إلى توفير المستلزمات الضرورية لأفراد أسرتي بتخلي عن الكماليات والاقتصاد فيما هو موجود (الماء، الكهرباء، ...)	4.35	1.68	88.54	كبيرة جدا
4. أحاول تدبير شؤوني المادية بفضل ما ادخرته من مال في شهور الماضية قبل أزمة كورونا المفاجئة.	4.47	1.97	91.67	كبيرة جدا
5. أنصح أفراد أسرتي بتجنب الإسراف والتبذير وذلك بوضع خطة علمية لإدارة ميزانية الأسرة.	4.35	1.68	88.54	كبيرة جدا
6. في ظل الأزمة الاقتصادية أحاول الموازنة بين الإمكانات المادية المتاحة واحتياجات أفراد أسرتي حسب الأولوية.	4.22	1.87	86.46	كبيرة جدا
المجموع	4.31	1.72	88.33	كبيرة جدا

يتضح من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (07) أن مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا كبيرة جدا في جميع فقراته، دليل على تدارك الأسر لأزمة فيروس كورونا داخليا وخارجيا، والوعي الحقيقي بالمخاطر الاقتصادية الناجمة عن هذه الأزمة على البيت والمجتمع والدولة، وإدارة خطة طوارئ للأزمات من أجل إنقاذ أفرادها من جائحة العوز أو الجوع. فلا رما تراجع مستوى الإنفاق وتدهور مشاعر المستهلكين نتيجة خسائر الدخل وقلته، وضغط البطالة، وفقدان العمل وما يترتب عليه من أضرار، أدى بالأسر إلى الحد من إنفاقها واستثماراتها كتقليل من نفقات الزواج مثلا، وتغيير أساليب حياتها كتقليل من الإسراف والتبذير لتخفيض من أعباء الحياة وتجاوز العبء الاقتصادي الذي أثقل كاهل الأسر التي لا تجد دعما ماليا بسبب جائحة كورونا.

5.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: قصد الإجابة عن التساؤل: ما هي الرعاية الأسرية المساهمة في الحد من مخاطر فيروس كورونا الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري؟ قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل بعد من أبعاد الاستبيان، والجدول الموالي يبين النتائج:

الجدول 8: يوضح ما هي الرعاية الأسرية المساهمة في الحد من مخاطر فيروس كورونا الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري

رقم البعد	أبعاد الاستبيان مدى مساهمة الرعاية الأسرية في حد من مخاطر فيروس كورونا (الصحية، النفسية، الاجتماعية والاقتصادية)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
01	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الصحية للفيروس	3.77	1.90	79.17	02
02	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر النفسية للفيروس	2.35	1.37	51.67	04
03	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاجتماعية للفيروس	3.13	1.60	66.04	03
04	مساهمة الرعاية الأسرية في حد من المخاطر الاقتصادية للفيروس	4.31	1.72	88.33	01
المجموع		3.39	1.65	71.25	

يتضح من الجدول رقم (08) أن الرعاية الأسرية المساهمة في الحد من مخاطر فيروس كورونا الأكثر انتشارا في المجتمع الجزائري هي الرعاية من المخاطر الاقتصادية تاليها الرعاية من المخاطر الصحية تاليها الرعاية من المخاطر الاجتماعية، وتاليها في المرتبة الأخيرة الرعاية من المخاطر النفسية. وتعتبر الباحثان هذا الترتيب منطقي لأن الرعاية الأسرية من المخاطر الاقتصادية لفيروس كورونا لا تقل أهمية عن الرعاية من المخاطر الصحية، ذلك لأن العامل الاقتصادي يعتبر العامل الأساسي في إشباع الحاجات الأساسية، والوسيلة الناجعة للمحافظة على الجانب الصحي والاجتماعي والنفسي للأسرة (الصادقي وآخرون، 2004، ص 62).

6.4. عرض وتفسير نتائج الفرضية الأساسية: قصد الإجابة على التساؤل الرئيسي ما مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري؟ قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للاستبيان ككل، حيث يتضح من الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت بـ 3.39 لاستجابات أفراد العينة الأساسية، وانحراف معياري قدره 1.65، ونسبة 71.25% ما يدل على أن مدى مساهمة الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا في المجتمع الجزائري متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأزمة الراهنة أسهمت في تعزيز الشعور بالمسؤولية وإعادة الاعتبار للأسرة ووظائفها داخل المجتمعات بصفة عامة، والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، وزيادة مشاركتها في خضم هذه الأزمة. كما أن الظروف الراهنة حتمت على الأسر ضرورة احتواء التداعيات الاجتماعية بغية تخفيف حدة المخاطر عن كاهل الأسر، سواء أكانت صحية أم اجتماعية أم نفسية أم اقتصادية، باعتبارها الأكثر الأنماط الاجتماعية القادرة على الصمود والتأقلم في عالم البشر، فضلاً عن مواءمة خدماتها في سبيل مؤازرة وترشيد ودعم أفرادها وهيكلتها اقتصادها الأسري وإدارته بشكل مثمر لمواجهة التداعيات والتحديات التي خلفتها أزمة كورونا، ومنع الخسائر، وتحقيق معدل الأمان الصحي والنفسي والاجتماعي والمالي للأسرة وأفرادها. ولكن في ظل التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي الذي تقتضيه إجراءات الدول لمنع تفشي جائحة كورونا، وكذلك ازدياد الضغوط النفسية التي يولدها هذا الوضع، وسوء التكيف، والإهمال الأسري، وقلة الوعي الصحي، والدعم النفسي، وقلة الدخل وانتشار البطالة، وسوء التدبير وترشيد الاقتصادي، وإدارة المخاطر كلها عوامل زادت من أزمة حدة وانتشار العنف الأسري، وقلت الرعاية الأسرية، هذا ما أدى إلى انخفاض مستوى الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا وتقديره بالمستوى المتوسط.

5. خاتمة:

لقد أفضت جائحة كورونا إلى تعطيل كافة مناحي الحياة في شتى أرجاء العالم، نتيجة للمخاطر التي قد يسببها هذا الفيروس كإمكانية فقدان الوظائف والإصابة بالأمراض إلى احتمالات تفجر القلاقل الاجتماعية وحدوث أضرار بيئية. وفي حال تجاهلها، من الممكن أن تتحول هذه المخاطر إلى أزمات تلتهم ما تحقق بشق الأنفس من مكاسب، وأن تهدد الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي أتت بهذه المكاسب. وليس الحل في رفض التغير بغية اجتناب المخاطر، وإنما في التأهب والاستعداد للفرص السانحة، وما يستلزمه ذلك من مجازفة في إدارة المخاطر بطريقة تتسم بالمسؤولية والفعالية، وهنا يظهر دور الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر فيروس كورونا، باعتبار الأسرة تشكل ركنا أصيلا تبنى عليه المجتمعات، ولتحسين مستوى الرعاية الأسرية نقترح ما يلي:

- وضع خلية إصغاء للتكفل بالمشاكل الأسرية الناجمة عن فيروس كورونا وتقديم خدمات إرشادية إلكترونية لمساعدة الأسر في تسوية خلافاتها والتوصل إلى حلول إيجابية.

- استغلال الأزمة الحالية كفرصة سانحة لدعم المثل التي تقوم عليها الأسر القوية المستقرة، كتعزيز الروابط الأسرية وتحمل المسؤولية.

- بناء برامج إرشادية علاجية لتعزيز دور الرعاية الأسرية في الحد من مخاطر الفيروس.

- القيام بدراسات أخرى تتناول متغيرات الدراسة من جوانب مختلفة

أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول.

6. قائمة المراجع:

- أخانة، فاطمة الزهراء، (2020)، تأثيرات الحجر الصحي على المرأة داخل الأسرة، مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية، العدد 20، المغرب، 116 - 125.
- بلح، أحمد حسن، (2020)، الهدوء النفسي في زمن كورونا، لا داعي للذعر ولكن احضروا، مقال منشور في الموقع للعلم Scientific American بتاريخ 26 أبريل 2020 على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.scientificamerican.com>
- حجي، كريم، (2020)، قراءة في قانون حالة الطوارئ الصحية بين الرهانات والإكراهات، مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية، العدد 20، المغرب، 316 - 325.
- حسوني، ياسين، (2020)، تأثير فيروس كورونا على عقود الشغل، مجلة الباحث للدراسات والأبحاث القانونية والقضائية، العدد 20، المغرب، 212 - 219.
- حلاوة، باسم، (2011)، دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء، دراسة بمدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد 3 + 4، 71 - 109.
- حماد، طارق عبد العال، (2007)، إدارة المخاطر (أفراد، إدارات، شركات، بنوك)، كلية التجارة، عين شمس، القاهرة، الدار الجامعية الإسكندرية.
- الخشاب، مصطفى، (1985)، دراسات في الاجتماع العائلي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- خطاب، محمد، (2020)، الخطر، تعريفه وأنواعه و مسبباته، لمزيد من المعلومات اطلع على الموقع الإلكتروني: <https://www.business4lions.com/2020/01/Risk.html>
- الدويك، نجاح أحمد، (2008)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس والصحة النفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الدويك، عبد الغفار عفيفي، (2020)، كورونا ومجتمع المخاطر العالمي، مصر، بوابة الأهرام.
- سلامة، محمد علي، (2010)، محكمة الأسرة ودورها في المجتمع، ط1، القاهرة، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- الصديقي، سلوى عثمان، (2004)، قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ضوار، يوسف، (2008)، محاولة تقدير خطر عدم تسديد القرض التنقيطي والتقنية العصبية الاصطناعية بالبنوك الجزائرية دراسة حالة بنك بدر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة تلمسان، الجزائر.
- عدلي، سليمان، (1994)، المدرسة والمجتمع من منظور اجتماعي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- العلمي، إكرام، (2013)، إدارة المخاطر النفسية والاجتماعية وضغوط العمل، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر.
- عيد، أحمد أبو بكر؛ السيفو، وليد إسماعيل، (2009)، إدارة الخطر والتأمين، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- معومرية، مصطفى؛ بن عتو، الجيلالي (2017)، إدارة المخاطر النفسية والاجتماعية في المؤسسة الجزائرية، مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، المجلد 06، العدد 02، 801 - 822.
- منظمة الصحة العالمية، (2005)، تعزيز الصحة النفسية، المفاهيم، البيانات المستجدة، الممارسة، القاهرة، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط.
- منظمة الصحة العالمية، (2020)، اعتبارات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي أثناء فاشية كورونا كوفيد 19، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط.
- منظمة الصحة العالمية، (2020)، مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، سؤال وجواب، اطلع على الموقع: <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>
- هلال، أسماء سراج الدين، (2009)، تأهيل المعاقين، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.